التعزي والاعتزاء بمعنى وهو الانتساب وان يقول يا لفلان قال شعر

دعوا بالكلب واعتزينا لعامر ومنه قوله عليه السلام من لم يتعزّ بعزاء الله فليس منا اي من استغاث فقال يا لله او يا للمسلمين وفي حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين وفي حديثه ستكون للعرب دعوى فاذا كان ذلك فالسيف السيف القتل حتى يقولوا يا للمسلمين ويروى ان رجلا قال يا لمضر يا لعامر فجاء الثانية المتحدي بعصبية له فاخذه شرط الي موسى فضربوه خمسين سوطا بالجابية وهي من الجاهلية والعزاء والعزوة اسم له وموي للاستغاثة المراد بتركه الكناية ان يقول انا فلان ابن فلان ولا يكني عن الامير باسمه وامره صلى الله عليه بذلك اعترافا في الزجر عن الدعوى والغلاظ على اهلها خير الامور وعوازمها اي ما وكدت عزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه او قرايضها التي عزم الله عليك بفعلها والمعنى وان عزمها كلهم عليشة واضية اي التي فيها عزم والتي فيها رضا لان المعزوم عليه والمرضي ذو عزم وذو رضا اي يصحبه العزم والرضا قال سمرة اي مقتل حمزة فقال اعزل انا ناديته هو الذي له سلاح معه ومنه حديث زينب انها لما جارت ايا العاص خرج الناس ليتعزلوا عزلا لما قدم المدينة نزل على حلفهم بني الهدم وهو شاذ الا قلم عينه ثلثا ثم استعز جلدهم فاستقال لي سعد بن حيشة يقال استعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم بني الفعل للمفعول به الذي هو الحاذ مع المحزود فيقال استعز به وعليه اذا غلب بزيادة مرض او موت والمراد هنا الموت ابو بكر في قصة الغار انه كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها فكان يروح عليهما مغسقا قال يعقوب عزب فلان بالبل اذا ذهب بها الى حيث لا يراه احد من الناس ليتعزل عنهم وانشد شعر

وحبتر وهو الذي يعزب عن اهله ورجل معزب ومحزب وفيه لغتان عزب السوام وبه

لتعزي

عوازمها

اعزل

عزلا

استعز

يعزب

وبه فتعذبته بغير باء ظاهرة لانه فعل مزع ومزق وخرق وعزب من غرب وفي الباء وجهان احدهما ان تزاد لزيادة البعد والثاني ان منزل مزلة في قوله يخرج في عراقيبها نصلي اي يفعل بها التعزيب والصقعة بها وجوز ان يكون عزب مبالغة في غرب مخرصة في سدق ترويه بالباء وفي الحديث من قرأ العشر ان في اربعين ليلة فقد عزب اي ابعد العهد بآخره وانطاء في تلاوته التروح الاراحة المنفس الداخل في العشر ابن مسعود ان الله تعالى يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه اي بفروضها التي اوجبها وامر بها ابن عمر ان قوما اشتركوا في قتل مبدد وهم محرمون فسألوا بعض اصحاب رسول الله عما يجب عليهم فامر كل واحد منهم بكفارة ثم سألوا ابن عمر واخبروه بفتيا الذي افتاهم فقال لهم لعزز بكم اي مشددكم ومثقل عليكم الامر سلمة قال رأيت رسول الله بالحديبية عزلا اي لا سلاح معي علا فعلي كفوفهم امرأة فنن وناقة عطفاء وجمع علي اعزل قال رأيت الفتية الاعزال مثل الايتن الرعل جمع زعلاء وهي التي قطعت قطعة من اذنها فترك معلقة تنوس وشاة زعلاء مستدالية الاذن عمرو بن ميمون لوان رجلا احد شاة عزوزا لحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس في الضيقة الاجليل وقد عزت عزوزا وقال النضر عزو بينة العزاز اذا اذانه خفت الصلاة عمرو بن معديكرب قال له الاشعث اما والله لان دونت لاضربنك ضربا تكف به قال عمرو كلا والله ايها العزوم مفزعة اي صبور صحيحة العقد والاشتكى بأم عزوم بديه ان استه ذات عزم وفرة وليست بواهية فتضرط والمفزعة من فزع عنه اذا زال فزعه على حذف الجار وايصال الفعل اي عن منية لا يرهقهما فزع او من قولهم للرجل الشجاع مفزع لان الافزاع تترك مثله ويقال للجبان ايضا مفزع للاشرة فزعيه ونظيره قولهم مغلب عطا قال ابن جني ان عطاء حذف شيء ويريد فقلت له التعزيب الى احد اجم الاسنة من عزاه الى ابيه يعزوه ويعزيه اذا انسبه الزهري كان يتردد الى مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ويغيب عنه فكان يقول له اذا دخل او خرج ويسوق

لعزز

عزلا

العزوم

مفزعة

التعزيب

الزهري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)